

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله عذابا ضعفا قال : مضاعفا قال لكل ضعف قال : مضاعف وفي قوله فما كان لكم علينا من فضل قال : تخفيف من العذاب .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي مجلز في قوله وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل يقول : قد بين لكم ما صنع بنا من العذاب حين عصينا وحذرتكم فما فضلكم علينا .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قال : قال الحسن : الجن لا يموتون . فقلت له : ألم يقل ﷺ في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس وإنما يكون ما خلا ما قد ذهب .

والله تعالى أعلم .

- الآية 40 .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله لا تفتح لهم أبواب السماء يعني لا يصعد إلى الله من عملهم شيء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس لا تفتح لهم أبواب السماء قال : لا تفتح لهم لعمل ولا دعاء .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس في قوله لا تفتح لهم أبواب السماء قال : غيرتها الكفار إن السماء لا تفتح لأرواحهم وهي تفتح لأرواح المؤمنين .

وأخرج ابن مردويه عن البراء بن عازب قال " قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله " لا يفتح لهم " بالياء " .

وأخرج أحمد والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحا قال : أخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب